واقسامها خص ذكر بالمفرد ثم لما تكلم اتم الكلام عليها انتى بتقسيم المضاف
والمركب والجملة فايما جرى الناظم على اصطلاحهم ولا مشاحة في
الاصطلاح قوله كيشكر من يشكر زيد وهو معرب ممنوع الصرف
العلمية ووزن الفعل كشمر واما المنقول من نحو ضرب وقام فمعرب
منصرف قوله اما فعلية قد تكون فاعلها ضميرا وهو اما بارز
كا طرقا علم مفازة قال الشاعر على اطرقا باليات الخيام او مستتر
لا في قوله نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد ومنه
اصمت علم مفازة ايضا قال الشاعر بانت وبانت بها بوحش اصمت
في اصلابها اود وقد يكون اسما ظاهرا كما ذكره المصنف قوله
كشاب قرناها اي ذو ابتار اسها قوله وليس لي المنقول
من اسمية بمسموع ولكنهم اي النحاة قاسوه قال ابن مالك في
شرح التسهيل ولم يرد عن العرب علم منقول من مبتدا او خبر
ولا من فعل امر دون اسناد الا اصمت اسما للفلاة الخالية فان
من العلما من زعم انه منقول من الامر بالصمت وذلك عندي غير
صحيح قال الحفيد فان قيل اذا لم يكن مسموعا من كلامهم فكيف
يكون قسما من اقسام المنقول وهو قال في تقرير المنقول ما استعمل
قبل العلمية لغيرها مع اشتراط التسمية به قوله وعند سيبويه
الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة عبارة بعضهم وذهب
بعضهم الى ان الاعلام كلها منقولة وليس فيها شي مرتجل وقال
ان الوضع سبق ووصل الى المسمى الاول وعلم مدلول تلك اللفظة
في النكرات وسمى بها وجهلنا نحن اصلها فتوهمنا شي سمي لها من
اجل ذلك مرتجلة وذهب الزجاج الى انها كلها مرتجل والمرتجل عنده
ما لم يقصد في وضعه النقل من محل اخر الى هذا ولذلك لم يجعل الا
في الحارث زائدة وعلى هذا فيكون موافقتها للنكرات بالعروض لا
بالقصد حكي هذا الخلاف ابو حيان وقال قبله المنقول هو الذي

يحفظ

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

يحفظ له اصل في النكرات والمرتجل هو الذي لا يحفظ في النكرات وقيل
المنقول هو الذي سبق له وضع في النكرات والمرتجل هو الذي لم يسبق
له وضع في النكرات فحكى قولين واخذ من تقريره لكلام الزجاج
قولا ثالثا في حد المرتجل انه ما لم يقصد في وضعه النقل من
محل اخر الى هذا فصل قوله وينقسم ايضا الى مفرد الخ يعني
ان العلم ينقسم بالنسبة الى لفظه الى مفرد والى مركب كما انه ينقسم
بالنسبة الى وضعه الى مرتجل ومنقول قوله والى مركب قال
شيخ شيخنا هذا القسم دخوله في العلم على سبيل المجاز دون الحقيقة
اذ المركب هو ما دل جزؤه على جزء معناه ولا شي من الاعلام كذلك
فهي كلها مفردة ثم تتصف بذلك باعتبار اصلها المنقولة هي عنه
مجازا انتهى وقد يقال مرادهم بالمركب ما كان مركبا في اصله وقد
قال ابن الناظم ومن العلم جملة ويراد بها ما كان في الاصل مبتدا
وخبرا وفعلا وفاعلا
وهو تلاثة انواع
قال شيخ شيخنا فيه نظر انتهى قال شيخنا يجوز ان يريد الشيخ بوجه
النظر عدم الانحصار في الثلاثة لان الاسم العامل عمل الفعل مع
معموله نحو ضارب زيدا او حسن وجهه خارج عن الثلاثة بناء
على ان المراد الاسنادي الاصلي بدليل قوله وحكم الحكاية والافال
حكاية هنا ولان التابع مع متبوعه كما سياتي من اقسام المركب وهو
خارج عن الاقسام الثلاثة بلا نزاع انتهى ولم يذكروا المركب من
فعلين لعدم وقوعه ثم رايت الحفيد قال كان عليه ان يذكر بقية
المركبات وهو المتضمن معنى الحرف سوا كان واو العطف او غيره مثال
الاول خمسة عشر اذا سمي به ومثال الثاني بيت بيت من قولهم هو
جاري بيت بيت فان في كل منهما مذهبين احدهما استصحاب بنائه
والثاني اعرابه اعراب ما لا ينصرف للعلمية والتركيب انتهى ولا يرد
عليه ما تركب من حرفين كانما او حرف واسم نحو حيثما ويا زيد او من

Copyright © King Saud University